بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **طرد سكاراموش**
- **٧١٤ مليار دولار صُرفت على أفغانستان: فشل في السياسة الأمريكية**
- **أحداث الأقصى تكشف الحكام المسلمين**

**التفاصيل:**

**طرد سكاراموش**

قام دونالد ترامب بطرد مديره للاتصالات في البيت الأبيض أنثوني سكاراموش بعد تعيينه منذ أقل من ١٠ أيام. وقد استقال مدير موظفي السيد ترامب والمتحدث شين سبايسر عندما تم تعيينه. وقد تعرض الممول السابق في وول ستريت لانتقاد شديد بعد أن طلب من أحد الصحفيين التوجه بخطاب مليء بالشتائم ضد زميله. وقد جاء هذا الحدث بعد عزل عدد كبير من أعضاء الحكومة من قبل الرئيس سيئ السمعة كجيمس كومي وميشيل فلين وسالي ياتس وبريت بهارارا وبول مانافورت. وقد كانت مدة عملهم في الحكومة كما يبدو قصيرة وعقيمة، وهذا مؤشر على وضع الحكومة الأمريكية حاليا. وقد فشل دونالد ترامب في السيطرة بشكل كامل على أولئك الذين يمثلونه، كما أنه أدى وظيفته بنفس مستوى أولئك الذين طردهم.

---

**٧١٤ مليار دولار صُرفت على أفغانستان: فشل في السياسة الأمريكية**

أظهر تقرير فصلي جديد نشره المفتش العام الخاص بإعادة بناء أفغانستان أن أمريكا فشلت بحساب مئات ملايين الدولارات التي صرفتها على دعم الحكومة الأفغانية، بينما تضاعفت قيمة إنتاج الأفيون في الدولة خلال سنة. وقد صرفت أمريكا أكثر من ٧١٤ مليار دولار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية في دعم الحكومات الأفغانية، ومساعدة قواتها المسلحة، وبناء البنية التحتية للدولة، ولكن وبسبب استشراء الفساد وضعف الرقابة الأمريكية على أرض الواقع، فإن النتائج أقل من أن تكون مرضية. فحسب المفتش العام الخاص بإعادة بناء أفغانستان، فعلى الرغم من صرف أمريكا الهائل فإن التوازن بين الحكومة التي تدعمها أمريكا والجماعات المسلحة التي تقاتل ضدها لا يزال ثابتا منذ ٢٠١٦. حيث إن ٦٠% من مجموع المناطق في الدولة تحت سيطرة الحكومة والـ ٤٠% الباقية لا تزال تحت سيطرة طالبان أو الجماعات المسلحة. أما عدد التفجيرات والاشتباكات المسلحة بين المقاتلين وقوات الحكومة فقد زاد أيضا خلال فترة إعداد التقرير. فحسب التقرير "من ١

آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧ فقد سجلت الأمم المتحدة ٦,٢٥٢ حادثا أمنيا، بزيادة قدرها ٢١% من الفصل الأخير". ومن المتوقع أن يقوم ماتيس بإحضار الاستراتيجية الجديدة الخاصة بإدارة ترامب لأفغانستان وباكستان والهند خلال الأيام القادمة. ومن المتوقع أن تتضمن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة حسب بعض التقارير إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى أفغانستان كمستشارين ومدربين لقواتها المسلحة. إلا أن نتيجة مثل هذه الاستراتيجية يتوقع أن تكون كما حصل في سوريا والتي تم فيها اتباع نفس الاستراتيجية، حيث إنها استراتيجية باهظة الثمن بنتائج عقيمة. وها هي أفغانستان بعد ١٦ عاما من الغزو الأمريكي، حيث أعلن أوباما مرة وبكل شجاعة أن الانتصار سيأتي بعد الانسحاب "التام" للقوات الأمريكية هي الآن في منتصف حرب أهلية تدعم بها أمريكا الحكومة في حربها ضد طالبان وهي العدو الذي لطالما فشلت أمريكا في هزيمته منذ ١٥ عاما من الصراع، وعدو لطالما قوّض السياسة الأمريكية في المنطقة.

---

**أحداث الأقصى تكشف الحكام المسلمين**

إن الإغلاق الأخير لباحات المسجد الأقصى بسبب "قضية أمنية" كان القضية الشاغلة لمسلمي العالم. وقد كان هذا الإغلاق من المرات القليلة التي تغلق فيها الباحات، ويقوم مسلمو فلسطين بالوقوف متحدّين كيان يهود، رافضين الصلاة في المسجد الأقصى حتى يتم إزالة كافة البروتوكولات الأمنية التي فرضت عليهم. إلا أن حكام المسلمين كانوا سلبيين في مواقفهم بحيث إن أي نجاح قصير الأمد في إدارة الوضع أتى من الشعب. فعلى سبيل المثال، دعا الرئيس التركي أردوغان الشعب الفلسطيني بممارسة الضغط على كيان يهود وهو الذي يمتلك من القوى العسكرية ما يمكنه من فعل ذلك بنفسه! لعله نسي أن هؤلاء الأفراد لا يملكون أي سلاح وأنهم عاشوا تحت الاضطهاد طوال الـ ٧٠ عاما الماضية. كما أن دولا أخرى بقيت صامتة دون أي حراك وذلك بسبب ضعفهم ونقص الإرادة السياسية لديهم للتعامل مع مثل هذا الوضع.